

مَنَامُ الْمُسْتَرَى

فِي الْجَوَابِ عَلَى أَصُولِ
شُبُهَاتِ الْمَعَاصِرِينَ حَوْلَ السُّنَّةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

الطبعة الأولى

١٤٤٧ هـ / ٢٠٢٥ م

ردمك: ٨-٤-٩٩٦٧-٩٩٦٩-٩٧٨

رقم الهاتف: 00213540790457

العنوان: سكيكدة - الجزائر

إيميل: darallawami@gmail.com

دار اللوامي

للنشر والتوزيع

مَنَاهِجُ الْمَسْتَرِ

فِي الْجَوَابِ عَلَى أَصُولِ
شِبْهَاتِ الْمُعَاصِرِينَ حَوْلَ السُّنَّةِ
إِعْدَادُ

أَبُو نُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ نُورِي الْجَزَائِرِيِّ

أَسْتَاذُ الْحَدِيثِ وَعُلُومِهِ

مَهَابَةِ الْأَمِيرِ عَبْدِ الْقَادِرِ لِلْعُلُومِ الْإِسْلَامِيَّةِ / قَسْطِيقَةِ الْجَزَائِرِ
يَغْفِرُ اللَّهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَلِسَائِرِهِ وَلِمَنْعِ السَّالِمِينَ

دارُ البَلاَغِ

لِلنَّشْرِ وَالتَّوْزِينِ



فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

٥ تقرّظ أ د. سامي رياض بن شعلا

٧ تقرّظ د. نبيل بلهي

٩ المقدمة

٢٩ **الفصل الأوّل: الفصل التّأصيلي المفاهيمي**

٣١ * المبحث الأوّل: مفهوم السُّنة وأقسامها

٣١ المطلب الأوّل: تعريف السُّنة لغة واصطلاحاً، والفرق بينها وبين الحديث

٣٧ المطلب الثاني: أقسام السُّنة

٤٣ * المبحث الثاني: مفهوم الشُّبهات وأسباب الوقوع فيها

٤٣ المطلب الأوّل: مفهوم الشُّبهات لُغةً واصطلاحاً

٤٥ المطلب الثاني: أسباب الوقوع في الشُّبهات وعلاجها

٥٠ * المبحث الثالث: تاريخ الطّعن في السُّنة، وأصناف الطّاعنين

٥٠ المطلب الأوّل: تاريخ الطّعن في السُّنة النّبوية

٦٢ المطلب الثاني: أصناف الطّاعنين في السُّنة

..... * المبحث الرّابع: عرضٌ مجملٌ لقواعد وأصول الحدائين المعاصرين للطّعن في

٧٩ السُّنة والعلاقة بينها

..... * المبحث الخامس: مهارات التّعامل مع الشُّبهات حول السُّنة والردّ عليها من حيث

٩٤ الإجمال



الفصل الثاني: الشُّبُهَاتُ الْمُثَارَةُ حَوْلَ تَدْوِينِ السُّنَّةِ وَتَأْخُّرِهِ وَالْجَوَابُ عَنْهَا ١١١

* المبحث الأول: شبهة نهي النَّبِيِّ ﷺ عن كتابة حديثه والأمر بكتابة القرآن، وعدم

حدوث ذلك في عصره ﷺ ١٢٤

وجوه الجواب على الشُّبُهَةِ ١٢٦

* المبحث الثاني: منع الخلفاء الرَّاشِدِينَ من كتابة حديث النَّبِيِّ ﷺ، وعدم وقوع

ذلك في عصرهم بل ولا في القرن الأوَّل ١٦٢

وجوه الجواب على الشُّبُهَةِ ١٦٦

* المبحث الثالث: تأخر تدوين الأحاديث إلى مائة سنة، وتأخر تدوين أكثر كتب

السُّنَّةِ وعلى رأسها الصحيحان أكثر من مائتي سنة ١٧٥

وجوه الجواب على الشُّبُهَةِ ١٧٥

* المبحث الرَّابِع: أثر الظُّرُوفِ السِّيَاسِيَةِ والخلاف الواقع بين طوائف المسلمين في

تدوين الحديث عموماً، وبعض كتب السُّنَّةِ كصحيح البخاري على وجه الخصوص ٢١١

وجوه الجواب على الشُّبُهَةِ ٢١٣

* المبحث الخامس: الادِّعاء بأنَّ وقوع الوضع في الحديث يُضَعِّفُ الثَّقةُ بتدوين الحديث ٢١٧

وجوه الجواب على الشُّبُهَةِ ٢١٩

الفصل الثالث: الشُّبُهَاتُ الْمُثَارَةُ حَوْلَ حُجِّيَّةِ السُّنَّةِ وَالْجَوَابُ عَنْهَا ٢٢١

* المبحث الأول: أدلَّةُ حُجِّيَّةِ السُّنَّةِ ٢٢٦

المطلب الأوَّل: أدلة حُجِّيَّةِ السُّنَّةِ من القرآن الكريم ٢٢٧

المطلب الثاني: أدلة حُجِّيَّةِ السُّنَّةِ من أحاديث النَّبِيِّ ﷺ ٢٤٠

المطلب الثالث: أدلة حُجِّيَّةِ السُّنَّةِ من أقوال السَّلف من الصَّحابة والتَّابعين والأئمَّة ٢٥٨

المطلب الرَّابِع: دلالة الإجماع على حُجِّيَّةِ السُّنَّةِ ٢٦٨

المطلب الخامس: أدلة حُجِّيَّةِ السُّنَّةِ من المعقول ٢٧٦



- * المبحث الثاني: شبهة دعوى الاكتفاء بالقرآن ٢٩٢
- وجوه الجواب على الشبهة ٢٩٧
- * المبحث الثالث: الادعاء بأن السنة ليست وحياً، وليست شرعاً ٣١٥
- المطلب الأول: الادعاء أن السنة ليست وحياً ٣١٦
- وجوه الرد على الشبهة ٣١٩
- المطلب الثاني: الادعاء بأن السنة لم تكن شرعاً عند النبي ﷺ ٣٤٥
- وجوه الجواب على الشبهة ٣٤٦
- المطلب الثالث: عدم اعتراف الصحابة بالسنة كشرع ٣٥٠
- وجوه الجواب على الشبهة ٣٥١
- المطلب الرابع: الادعاء بأن السنة ليست لها صفة العموم الزماني والمكاني ٣٦١
- وجوه الجواب على الشبهة ٣٦٢
- المطلب الخامس: شبهة عدم يقينية السنة ٣٦٤
- وجوه الجواب على الشبهة ٣٦٧
- * المبحث الرابع: شبهة تقسيم السنة إلى تشريعية وغير تشريعية ٣٧٣
- وجوه الرد على الشبهة وأدلتها ٣٧٨
- * المبحث الخامس: تقسيم الأخبار إلى متواترٍ وآحادٍ، وحجية أخبار الآحاد .. ٣٩٨
- المطلب الأول: تنبيهات حول تقسيم الأخبار إلى متواترٍ وآحادٍ، وحد المتواتر والآحاد وأقسامهما ٤٠٠
- المطلب الثاني: شبهة إنكار الاحتجاج بخبر الآحاد لأنها تفيد الظن، والجواب عنها ٤١٦
- وجوه الرد على الشبهة ٤١٧
- المطلب الثالث: التفريق في الاحتجاج بأخبار الآحاد بين العقائد والأحكام أو الاحتجاج بأخبار الآحاد في الأحكام دون العقائد ٤٣٢



- المطلب الرابع: شبهة أن النبي ﷺ والصَّحابة لم يقبلوا أخبار الآحاد في وقائع متعددة ٤٣٥
- الجواب على الشبهة ٤٣٨
- المطلب الخامس: شبهة قلة وجود المتواتر أو انعدامه في أحكام الدين ٤٤٣
- وجوه الجواب على الشبهة ٤٤٤
- المطلب السادس: شبهة أن اختلاف المحدثين في التصحيح والتضعيف يُضعف الثقة بأخبار الآحاد ٤٤٥
- وجوه الجواب على الشبهة ٤٤٦
- الفصل الرابع: الشبه المثارة حول بعض دواوين السُّنَّة، صحيح البخاري أنموذجا، والجواب عليها ٤٤٩
- * المبحث الأول: الشُّبُهَاتُ حول شخص الإمام البخاري ٤٥٤
- المطلب الأول: شبهة عجمة الإمام البخاري وأثرها في عدم الفهم ٤٥٧
- وجوه الجواب على الشبهة ٤٥٨
- المطلب الثاني والثالث: شبهة سيرة الأحلام، وشبهة الحفظ الأسطوري ٤٦١
- وجوه الجواب على الشبهتين ٤٦٢
- المطلب الرابع: شبهة جرح البخاري، وتكلم جماعة من النُّقَّاد فيه ٤٦٦
- وجوه الجواب على الشبهة ٤٦٨
- * المبحث الثاني: الشبهات حول كتاب «الجامع الصحيح» ٤٧٤
- المطلب الأول: شبهة تأخر تدوين صحيح البخاري إلى منتصف القرن الثالث، مع نهي النبي ﷺ من كتابة حديثه ومنع الخلفاء الراشدين من ذلك، وأثر الظروف السياسية في تصنيف الجامع الصحيح ٤٧٥
- الجواب على هذه الشبهة تقدّم في الفصل الثاني ٤٧٦
- المطلب الثاني: شبهة عدم وجود نسخ خطية لكتاب البخاري بخط صاحبه ٤٧٦



- ٤٧٧ وجوه الجواب على الشُّبهة
- ٤٨٢ المطلب الثالث: شبهة تعدُّد روايات البخاري ووجود الاختلافات بينها
- ٤٨٣ وجوه الجواب على الشُّبهة
- ٤٨٤ المطلب الرَّابع: شبهة عدم إكمال البخاري لجامعه الصَّحيح
- ٤٨٧ وجوه الجواب على الشُّبهة
- المطلب الخامس: شبهة عدم صحة وقوع الإجماع المزعوم على صحة أحاديث البخاري
- ٤٩٣ وجوه الجواب على الشُّبهة
- ٤٩٣ المطلب السَّادس: شبهة إخراج البخاري لرواة متكلم فيهم
- ٤٩٨ وجوه الجواب على الشُّبهة
- ٤٩٨ المطلب السَّابع: شبهة وجود أحاديث في الجامع الصَّحيح تخالف ظاهر القرآن، وصريح السُّنة الصَّحيحة، والعقل، والعلم الحديث، ووجود أحاديث تسيء إلى المرأة وتتنقص منها، وقد يكون بعضها من الإسرائيليات وروايات أهل الكتاب، وحكموا عليها بالوضع بسبب ذلك
- ٥٠٤ الفرع الأوَّل: شبهة مخالفة أحاديث في البخاري لظاهر القرآن كـبعض أحاديث الغيبات
- ٥٠٦ وجوه الجواب على الشُّبهة
- ٥٠٩ الفرع الثَّاني: شبهة مخالفة أحاديث في البخاري لصريح السُّنة الصَّحيحة أو تناقضها فيما بينها
- ٥١٦ وجوه الجواب على الشُّبهة
- ٥١٧ الفرع الثَّالث: شبهة مخالفة أحاديث في البخاري للعقل والعلم الحديث والتجربة العملية
- ٥٢٨ وجوه الجواب على الشُّبهة
- ٥٢٩ الفرع الرَّابع: شبهة وجود بعض الاسرائيليات وأخبار أهل الكتاب في صحيح البخاري
- ٥٥٥